المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 17-05-2006
الصفحـات : 6
العـــدد : 13841
المسلسل : 45

إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين

وزارة المالية تقدم ١٠ ملايين دولار لمساعدة ٦ دول في القرن الافريقي

توقيع مذكرة تفاهم مع برنامج الأغذية العالمي لإيصال المساعدات العينية للمتضررين

المدير التنفيذي للبرنامج: المملكة قدمت أضخم تبرع للقرن الافريقي عن طريق البرنامج

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 17-05-2006
الصفحـات : 6
العـــدد : 13841
المسلسل : 45

■ تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتخصيص مبلغ ١٠ ملايين دولار أمريكي لتأمين مواعد غذائية لمساعدة المتضررين من القرن الافريقي تقدم بواسطة برنامج الأغذية العالمي.

قامت وزارة المالية يمثلها مدير عام إدارة المصروفات العامة الأستاذ محمد بن عبدالرحمن المقيطيب بتوقيع مذكرة تفاهم بينها وبين برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة والذي يمثله السفير الخاص للبرنامج بالمملكة الأستاذ عبدالعزيز محمد الركيان وذلك يوم أمس وبناءً على هذه المذكرة ستنطلق فعاليات تنفيذ المساعدات الغذائية لدول القرن الافريقي ضمن برنامج باسم المملكة وتحت شعار «السعودية مملكة الإنسانية» يشمل مساعدة المتضررين في الصومال بمبلغ ٣ ملايين دولار وكينيا بمبلغ مليوني دولار وتنزانيا وأثيوبيا وجيبوتي ورواندا وذلك طوال فترة الصيف القادم.

المقيطيب: ٥ آلاف مليون ريال قدمتها المملكة مساعدات لأكثر من ٥٠ دولة خلال الـ٣٠ سنة الماضية

وتجدر الإشارة إلى أن المملكة سبق أن قدمت مساعدات إنسانية للمنكوبين في مختلف أنحاء العالم بشكل مباشر بلغ إجماليها أكثر من ٥ آلاف بليون دولار أمريكي خلال ٣٠ سنة الماضية واستفادت من تلك المساعدات أكثر من ٥٠ دولة في مختلف قارات العالم هذا بالإضافة إلى المساعدات التي قدمتها المملكة من خلال المنظمات الإنسانية الدولية، ومن جانبه أصدر برنامج الأغذية العالمي بيانا صحفيا عنوانه (أضخم تبرع من السعودية لمساعدة ملايين الجوعى في القرن الافريقي عن طريق برنامج الأغذية) وقال فيه السيد جيمس موريس، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي إننا نشعر بالامتنان الشديد لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والشعب السعودي على تبرع المملكة بمبلغ ١٠ ملايين دولار أمريكي لدعم جهود برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة بالقرن الافريقي حيث قارب المخزون الغذائي لقرابة ٦ ملايين شخص على النفاذ في ٦ دول بسبب مواسم الجفاف الشديد المتعاقبة.

وأضاف: إن هذا التبرع الهام الذي جاء في الوقت المناسب وسيستفيد من هذا التبرع عدد كبير من الرعاة الرحل الذين فقدوا معظم قطعان ماشيتهم وباتوا يواجهون شبح المجاعة في منطقة القرن الافريقي.

وتأتي المساهمة السعودية في وقت يواجه فيه برنامج الأغذية العالمي عجزاً في تمويل عملياته الإنسانية في القرن الافريقي بلغ حوالي ٢٠٠ مليون دولار.

وأضاف موريس: عندما نفتقر إلى الدعم المالي نعجز عن مساعدة الفقراء الناجين من النزاعات والكوارث الطبيعية وهذا التبرع هو أكبر مبلغ تلقاه برنامج الأغذية العالمي من المملكة، بل ومن أي دولة خليجية، الأمر الذي يوضح مدى التزام الحكومة السعودية بدعم الأمم المتحدة بصفة عامة وبرنامج الأغذية العالمي على وجه الخصوص حتى تتمكن من مساعدة المنكوبين بسرعة وكفاءة وقد أصبحت المملكة من الدول المانحة المهمة التي تعزز عمليات البرنامج في مختلف أرجاء العالم، ومنذ بداية العام الماضي قدمت السعودية أكثر من ٢٠ مليون دولار أمريكي مساعدات للبرنامج، وتم تخصيص آخر التبرعات السعودية لعمليات البرنامج في كمبوديا والأراضي الفلسطينية المحتلة والباكستان.

وتحتل السعودية مكانة رائدة في مجال المساعدات الإنسانية والإغاثة وقامت عبر العقود الماضية بتقديم المساعدات لأكثر من ٥٠ دولة حول العالم من خلال تخصيص جزء كبير من ثروات البلاد لمثل هذه الخدمات.

ويعتبر برنامج الأغذية العالمي هو أكبر وكالة للشئون الإنسانية في العالم وفي كل عام يقوم بتقديم المعونات الغذائية إلى ٩٠ مليون من الفقراء من أجل مساعدتهم على تلبية احتياجاتهم الغذائية ويشمل هذا العدد ٥٦ مليون طفل يعانون من الجوع في أكثر ٨٠ دولة في العالم.

وتحدث المقيطيب بعد توقيع المذكرة قائلاً: المملكة حريصة دائماً على مساعدة المتضررين في دول العالم وهذا التبرع هو امتداد لما تقوم به مملكة الإنسانية وسوف يتولى برنامج الأغذية العالمي بواسطته إيصال تلك المساعدات إلى المحتاجين لوجود الآلية الجاهزة لديه من طائرات وغطاء أمني وخبرة كبيرة وباعتباره المظلة الدولية التي تعنى بشأن الفقراء ويسعدنا أن يكون هذا التواصل مع البرنامج ينعكس على مساعدة المحتاجين والمتضررين من كوارث الجفاف.

الركيان: ٢٠ مليون دولار من المملكة هذا العام لدعم المحتاجين في فلسطين وكمبوديا والباكستان

وقال السفير الخاص للبرنامج عبدالعزيز الركيان، إن التوزيع سيكون بالمناطق المتضررة بشدة ومنها الصومال وكينيا وستنطلق من كينيا للصومال وعلى ثلاث مراحل تبدأ في النصف من الشهر القادم، والمرحلة الثانية في ١٥/٧/٢٠٠٦م والمرحلة الثالثة في ١٥/٨/٢٠٠٦م.

وأضاف المقيطيب إنه فور صدور الأمر السامي تم تسليم الدفعة الأولى للبرنامج وسيتم بعد توقيع المذكرة تسليم الدفعة الثانية حرصاً من المملكة على سرعة وصول المساعدات لعلمنا أن هناك ١٣ مليون متضرر زادوا في فترة بسيطة من ٦ ملايين إلى الضعف وذلك لتدمير التربة الزراعية ونفوق الحيوانات والمذكرة إطار قانوني لآلية التنفيذ لتلك المساعدات والوزارة حرصاً منها ستقوم بإيفاد فنيين ووفود سعوديين بالترتيب مع البرنامج لزيارة المناطق وللإشراف على توريد الأغذية ووضع شعار المملكة عليها ووصولها للمتضررين ومعرفة جاهزية المستودعات وجودة المساعدات.

وقدم الركيان شكره للخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين على دعمهم للبرنامج والذي من شأنه توثيق المساعدات السعودية في الأمم المتحدة وأكد جاهزية البرنامج للانطلاق للمتضررين وإيصال المساعدات السعودية إليهم وبأسرع وقت ممكن بمشيئة الله.

المقيطيب والركيان أثناء توقيع مذكرة التفاهم

تغطية - محمد السهلي؛ تصوير - ماجد الدليمي: